

المجلس 1 من شرح (المقدمة الفقهية الصغرى) | برنامج أصول

العلم الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا عليه وعلى آله ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب العاشر من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربععماة والالف وهو كتاب المقدمة الفقهية الصغرى على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله. لمصنفه - 00:00:37

صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي لا الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين. قلتم قلتم غفر الله لكم في كتابكم المقدمة الفقهية الشهري باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:06
الذي فقه خير عباده في الشرائع واوصل اليهم بفضله بدائع الصنایا. وصلى الله وسلم على طوله محمد وعلى الله وصحبه ومن لهديه تجرد. اما بعد فهذه مقدمة صغرى ذخيرة يسرى بالفقه على المذهب مذهب الامام الرباني ابي عبدالله احمد بن حنبل - 00:01:36
بلغه الله غاية الامانى تحمى من الطهارة والصلوة امهات النساء التي تشتد اليها ف حاجته المتفقة العائنة مرتبة في فصول مترجمة ومسنودة بالعبارة مثمنة والله وان يتقبل مني ويعفو عنى وينفع بها المتفقين. وادرخ اجرها عنده الى يوم الدين - 00:02:06
قوله ومن لهديه تجرد اشارة الى ان المقصود بالاتباع هو تجريد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تارة الى ان المقصود بالبعد هو تجريد الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

الغاية من معرفة احكام الفقه هو اتباع العبد الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما اوحى اليه والكتب المنسوجة في الصناعة الفقهية على نمط وضع المسائل يراد منها - 00:03:07

فقریب العبد الى فهم احكام الكتاب والسنة وكتب الفروع بمنزلة الالة الموصولة الى احكام الفقه الواردة في الكتاب والسنة فهي لها بمنزلة العلوم الالية. التي يترقى العبد باخذها الى فهم الكتاب والسنة - 00:03:33
فإن ضربك بسهولة أو الأصول أو القواعد الفقهية أو مقاصد الشريعة أو غيرها هي الآلات تعين على فهم الكتاب والسنة ومن جملة هذه الآلات المعينة على فهم الكتاب والسنة - 00:04:02

كتب الفروع الفقهية. ذكره العالمة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد والمراد من وضعها الاعانة على تصور المسائل مواضع كتب الفروع لم يقصدوا ان يضعوا تلك الكتب - 00:04:24

يقع التبعيد بما فيها من نصوص البشر. وانما المراد ان تكون تلك العبارات المصورة مسائل الفقهية معينة على فهم ما جاء من الاحكام في الكتاب والسنة ولا سبيل للوصول الى تصور احكام الفقه الا بدراسته. وفق كتب - 00:04:48

بالفروع في مذهب متبع كمذهب الحنفية او مذهب المالكية او مذهب الشافعية او مذهب الحنابلة والاوافق للعبد ان يتلمس دراسة الفقه في الكتب المصنفة على مذهب اهل بلده فإذا كان اهل بلده - 00:05:21
حنفية فإن الانفع له ان يتفقه على مذهب ابي حنيفة وان كانوا مالكية كانوا مالك و اذا كانوا شافعية بل انفع له ان يتفقه على مذهب الشافعي. وان كانوا حنابلة - 00:05:50

فالاوفق فالانفع له ان يتتفقها على مذهب احمد ومنشأ تقديم هذا امران احدهما انه يتيسر له من فقهاء بلده من يبين له احكام الفقه
انه يتيسر له من فقهاء بلده ان يبين له احكام الفقه - 00:06:13

فلو قدر ان احدا نشأ في مذهب نشأ في بلد اهله حنفية فاراد ان يتتفقه بالكتب المصنفة في مذهب الحنابلة لمحبته للامام احمد
لصلابته في السنة فانه لا يجد في بلد من يفقهه على هذا المذهب - 00:06:46

ليتعطل اخذه للفقه وربما حمله ذلك على ان يتتفقه هو بنفسه في الكتب فيضر نفسه وغيره من بعده والآخر ان من تفقه في بلد على
مذهبة كان ادعى لالحسان ظن اهله به - 00:07:14

ان من تفقه في بلد على مذهبة كان ادعى لالحسان ظن اهله به فانهم يرون ناشئا بينهم اخذها بعلومهم متتفقها على مذهبهم. فاذا قاد
بعد مكتنته في الفقه ان ينقلهم من التقليد فيما خلف فيه الدليل الظاهر من الكتاب والسنة قبلوا منه - 00:07:38

فانهم يحسنون الظن به بانه نشأ وتفقه في هذا البلد على علمائه بكتب مذهبة فاذا بين لهم مسألة المذهب فيها موجود ودليل الكتاب
والسنة ظاهر بمخالفته قبلوا منه فينبغي ان يسلك ملتمس الفقه - 00:08:12

هذه الجادة التي نعتنا للمنفعتين المذكورتين انفا. وقوله ذخيرة يسرا اي مدخل متصرف باليسر اليسرى مؤنث
ايسر واليسر ملائم للنفس لانه موافق للشرع والطبع. واليسر ملائم للنفس - 00:08:37

لانه موافق للشرع والطبع فان هذه الشريعة مجعلة على ايسر الوجوب ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري من حديث
ابي سعيد المقبوري عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر - 00:09:11

وهذا هو الموافق للطبع ايضا. فان نفوس الناس مطبوعة على الميل الى ما كان سهلا خشوعا عليها وقوله على المذهب الازنى اي
الاضوء او الارفع اي الاضوء او الارفع فهو منسوب الى احد شبيئين - 00:09:37

فهو منسوب الى احد شبيئين اولهما الاضوء ومنشأها ان العلم هدى ونور فيحصل للعبد به ضياء يستدل به على الخير والآخر نسبته
الى الرفعة ولا يخفى ان العلم من اعظم اسباب الرفعة في الدنيا والآخرة - 00:10:07

وقوله الرباني منسوب الى الربانية ومن معانيها تعليم صغار العلم قبل كباره ذكره البخاري في صحيحه وقوله امات المسائل اي كبارها
فالامهات جمع ام كالامهات وفرق بينهما بان الامهات جمع ام لما يعقل - 00:10:47

جمع ام لمن يعقل والامهات جمع ام لما لا يعقل فتقول امهات الاولاد وامهات الكتب المشهور عند
اهل العربية التسوية بينهما الامهات والامهات تقعان جمعا لمن يعقل - 00:11:35

ولما لا يعقل وقوله العائن هو الفقير المحتاج الى من يعوله هو الفقير المحتاج الى من يعوله في دينه او دنياه والمبتدأ في العلم فقير
في مسائله فهو محتاج الى من يقوم عليه ويجله اليه. حتى يحصل له مقصوده في العلم. وقوله - 00:12:15

اصول مترجمة اي مقرونة بترجمة تفسح عنها اي مقرونة بترجمة تفسح عنها وتبيان مضامينها بالترجمة بكسر الجيل لا ضمها جمع
ترجمة وسميت عناوين مقاصد الكتب ترagna وسميت عناوين مقاصد الكتب - 00:12:53

ترجم لانها تترجم عما بعدها لانها تترجم عما بعدها اي تبين ما بعدها وتفصح عنه وهذه الفصول المترجمة تتضمن مسائل من بابي
الطهارة والصلاۃ لانها اول ابواب الفقه فهي احقها بالدرس والتلقي - 00:13:36

او اولها بالاخذ والترقي فان من شرع في العلوم من اوائلها وولج اليها من مداخلها امكنه ان ينال غايتها منها واما من يأخذها من غير
اوائلها ويدخل فيها من غير مداخلها فانه ينقطع - 00:14:12

عنها ولا يصل الى بغيتها منها وهذه المسائل المذكورة في الكتاب من هذين البابين الطهارة والصلاۃ هي على مذهب الامام احمد ابن
حنبل رحمه الله تعالى لانه المذهب المتبع في هذه - 00:14:38

البلاد وهو احد المذاهب الفقهية الحقيقة بالتعظيم لجلالة امامه رحمه الله فله من المرتبة العالية والمنزلة الثانية في العلم والدين ما لا
يخفى على احد المسلمين فان قبر الامام احمد - 00:15:01

في فتنة خلق القرآن جعل له ذكرا حسنا في الاخرين فلا يجهل قدره رحمه الله تعالى ومن بدائع الكلم في مدح مذهبة قول بعضهم

مذهب احمد احمد مذهب احمد احمد مذهب - 00:15:32

وعرفت فيما سلف ان اخذ الفقه بالتلقي في كتاب من كتب فروع الفقهاء لا يراد ان يكون ذلك الكتاب ديوانا للتعبد بما فيه من الحروب وانما المقصود ان يكون معراجا وسليما للوصول الى معرفة ما جاء في الكتاب والستة من احكام الفقه - 00:15:59

نعم عليكم خصم في الاستطابة وهي الاستنجاج بمائنا وبحجر ونحوه والاستمتاع هو ازالة نجس ملوث خارج من سبيل اصلي بما او حكمه بحجر ونحوه. ويسمى الثاني استجمارا. وهو واجب لكل الخارج الا من ثلاثة اشياء - 00:16:27

الريح والظاهر وغير الملوث. ولا يصح استجمار منا باربعة شروط. الاول ان يكون بظاهر مباح يابس موقد غير محترم كعظامه وروث وطعم ولون بهيمة وكتب علم. والثاني ان قمنا بثلاث مسحات اما بحجر ذي شعب او بثلاثة احجار. تعم كل مسحة المحل فان لم تلق زادا - 00:16:54

ويستحب قطعه على وتر. والثالث الا يجاوز الخارج موضعا عادة. والرابع حصول الانقضاض والانقاء بماء او ذو خشونة المحل كما كان. وبحجر ونحوه ان يبقى اثر لا يزيله الا الماء - 00:17:24

وظنه كاف عقد المصنف وفقه الله وصلا من فصول الكتاب ترجم له بقوله فصل في الاستقامة موافقا بترجمته جملة من كتب المذهب كمحتصر الخرافي والمحرر للمجد ابن تيمية والهداية تلك الودان - 00:17:44

والاقناع للحجاوي فان مقاصد هذا الباب مما اختلف الاصحاب بالتواجم الدالة عليها فهم يترجمون على مضمون هذا الكتاب باحد اربع عبارات فهم يترجمون على مقاصد ومعانٍ هذا الفصل لاحذ اربع عبارات - 00:18:15

اولها ترجمته باسم باب الاستطابة ترجمته باسم باب الاستنجاج وثانيها ترجمته باسم باب الاستنجاج وثالثها ترجمته باسم اداب قضاء الحاجة اداب قضاء الحاجة وواضعها ترجمتها باسم اداب التخلி باب اداب التخلி - 00:18:48

وأكمل هذه الترجم ن فعل واحسنها وضعا هي الترجمة الاولى التي تذكر فيها الاستطابة فهي الموافقة للشرع والصدع فهي الموافقة للشرع والطبع فان احكام قضاء الحاجة ودفع الاستنجاج شرعا وطبعا المراد منها تطبيق المحل - 00:19:32

الذى تخرج منه النجاسة المقصود منها قطيب المحل الذى تخرج منه النجاسة بدفع النجاسة عنه وجعله طيبا وذكر المصنف في هذا الفصل اربع مسائل كبيرة. فالمسألة الاولى ذكر فيها حقيقة الاستطابة - 00:20:06

في قوله وهي الاستنجاج بماء او حجر ونحوه فالاستقامة تبين حقيقتها بهذا المعنى انها استنجاج بماء او حجر ونحوه والاستنجاج يراد به ازالة النجس والاستنجاج يراد به ازالة النجس والنحو هو اسم خارجي. والنجم والنجم هو اسم الخارج من المخرج - 00:20:32

فاما ازيل هذا الخارج بماء او حجل ونحوه حصل الطبيب له ثم ذكر المسألة الثانية فقال والاستنجاج هو ازالة نجس ملوث الى اخره وهي تتضمن بيان حقيقة الاستنجاج الشرعية. وهي تتضمن بيان حقيقة الاستنجاج الشرعية وان - 00:21:11

استنجاج يقع على احد شيئاً احدهما اذا زالت نجس ملوث ازالة نجس ملوث خارج من سبيل اصلي بماء خارج من سبيل اصلي بماء. والآخر ازالة حكمه بحجر ونحوه - 00:21:41

ازالة حكمه بحجر ونحوه فاما الاول وهو ازالة نجس ملوث الى اخره فالمراد بالنجس العين المستقدرة شرعا فالمراد بالنجس العين المستقدرة شرعا اي التي حكم بقدراتها شرعا لا طبعا اي التي حكم بقدراتها شرعا لا طبعا. فالمستقدرات نوعان - 00:22:13

فالمستقدرات المستقدرات نوعان احدهما مستقدرة شرعيا وهو الذي حكم الشرع بادراته مستقدرة شرعيا وهو الذي حكم الشرع بقدراته. مثل سنة كالبولي كالبول والغائط. والآخر مستقدرة طبيعيا وهو ما حكم الطبع - 00:22:52

بقدراته وهو ما حكم الطبع بقدراته كالبصاق والمخاط كالبصاق والمخاط فانهما ليسا مستقدرات بحكم الشرع بل بحكم الطبع فلا يقال فيهما انما نجسان شرعا لان النجاسة شرعا تختص بالعين المستقدرة شرعا. وهذا النجس مستقر - 00:23:26

منتتصف بكونه ملوثا اي مقدرا فالتلويح التقدير التلويح التقدير وهو خارج من سبيل اصلي اي منفصل من سبيل اي مخرج اصلي وكل انسان له مخرجان هما القبل والدبر وكل انسان له مخرجان هما القبل والدبر - 00:23:58

وتكون الازالة في الاستنجاج هنا بالماء وتكون الازالة بالاستنجاج هنا بالماء. واما الثاني وهو ازالة حكمه بحجر ونحوه فالمراد رفع حكم

الخارج المراد رفع حكم الخارج لا ازالة عينه لا ازالة - 00:24:38

عينه وذلك باستعمال حجر ونحوه وذلك باستعمال حجر ونحوه والمراد بقولهم ونحوه ما يقوم مقامه في ازالة الخارج. والمراد بقولهم ونحوه ما يقوم مقامه في ازالة الخارج. كالورق الخشى كالورق الخشم - 00:25:16

وقولهم هنا ازالة حكمه تبيه الى تعذر ازالته بالكلية لان من استعمل حجرا او نحوه لا يتحقق له ما يتتحقق لمستعمل الماء. لان اعمل الماء نزيل النجس الملوث واما مستعملو - 00:25:50

الحجر ونحوه فانه لا يقطع بازالته للنجس الملوث كله فمن استعمل حجرا ونحوه بقي بعد استعماله بلة لا يزيلها الا الماء فان من استعمل حجرا ونحوه بقيت بعد استعماله بلة لا يزيلها الا الماء. والمراد بالبلة - 00:26:18

الرطوبة التي تبقى اثرا للخارج بعد ازالته بالحجر ونشره. الرطوبة التي تبقى اثرا للخارج بعد ازالته بحجر ونحوه فهذه الرطوبة لا يزيلها الحجر وما يقوم مقامه وانما الذي يزيلها ايش - 00:26:47

وانما الذي يزيلها الماء فلما بقيت قيل هنا ازالة حكمه وهذا الثاني من نوعي الاستنجاء يسمى استجمارا وهذا الثاني من نوعي الاستنجاء يسمى استجمارا لما فيه من استعمال الجمار وهي الحجارة لما فيه من استعمال - 00:27:14

مال الجمال وهي الحجارة وحينئذ ما هي الصلة بين الاستنجاء والاستجمار ما الجواب؟ ما الصلة بين الاستنجاج والاستجمار نعم ايش اسبة طيب والشيخ يميز واحد عن الآخر ايه وش الصلة بينهما عموما وخصوصا - 00:27:39

عامل وجه خاص من وجه نعم كيف ايش والفرق والصلة بينهما ان الاستنجاء عام. والاستجمار فرض من افراده. والفرق بينهم هما ان الاستنجاء عام والاستجمار فرض من افرادهم لان الاستنجاء - 00:28:18

يتضمن ازالة الخارج النجس او ازالة حكمه بماء او حجر لان الاستنجاء كما تقدم يتضمن ازالة النجس الملوث او ازالة حكمه بماء او حجر ويختص الاستجمار بكون الازالة فيه واقعة بالحجر - 00:28:54

ويختص الاستجمار بكون الازالة فيه واقعة للحجر. ثم ذكر المسألة الثالثة بقوله وهو واجب كل خارج الا من ثلاثة اشياء مبينا ان الاستنجاء يجب لكل خارج من السبيل الاصلي والله او كثر معتادا كان كبول او غير معتاد كدود فانه - 00:29:22

يجب الاستنجاء فيه الا ثلاثة اشياء اولها الريح والمراد بها الناشفة التي لا رطوبة معها الريح الناشفة التي لا رطوبة معها فلا يجب الاستنجاء لها ومتى كانت ريحها مشتملة على رطوبة وجب الاستنجاء لها. ومتى كانت - 00:29:54

ريحها مشتملة على رطوبة وجب الاستنجاء لها لان الريح المصحوبة برطوبة اشتمل على بعض الخارج وان قل لان الريح المشتملة على رطوبة تشتمل على بعض الخارج وان اقل فيجب استنجاء لها. وثانية - 00:30:31

الظاهر فإذا كان الخارج من السبيل ظاهرا لم يجد الاستنجاء له المني فان المني ظاهر ولا يجب استنجاء له فمن اراد ان يخفف جنابته فانه ماذا يفعل تاني فانه يتوضأ ولا يجب عليه استنجاء لوضعه - 00:30:56

فمن اراد ان يخفف جنابته بنوم او اكل او دخول مسجد لحاجة فانه يتوضأ ولا يجب عليه استنجاء لوضعه لان الخارج وحينئذ قاهر وهو المني وثالثها غير الملوث اي غير المقدر - 00:31:29

كالبعر الناشف البعر الناشف فمن يبست باطنه وكان خارجه ناشفا لم يجب عليه استنجاء فمن يبست بطنه وكان خارجه ناشفا فانه لا يجب عليه استنجاء لان المحل لا يبقى عليه شيء - 00:32:00

لان المحل اي محل الخروج لا يبقى عليه شيء وهذه الثالثة المستثناء لم يختلف الحنابلة في استثنائهما لكنهما اختلفوا في العبارات المؤدية الى عدها فمنهم من لم يذكر الريح استغناه باندراجها في الظاهر. فمنهم من لم يذكر الريح - 00:32:30

استغناه باندراجها في الظاهر. فان الريح الخارجة ناشفة من الانسان ظاهرة عند الحنابلة. ثم ذكر المسألة الرابعة وتتضمن شروط صحة الاستجمار. فذكر ان الاستجمار لا يصح الا باربعة شروط فالشرط الاول ان يكون بظاهر مباح يابس الى اخره - 00:33:05

وهذه الجملة ينتظم فيها عند الحنابلة كما ذكره ابن مفلح في المبدع شروط المستجمل به فالمعدود في هذه الجملة شروط المستجمل به. وهي خمسة اولها ان يكون المستجمر به ظاهرا - 00:33:32

لا نجسا ولا متنجسا لا نجسا ولا متنجسا والنجس هو العين المستقدرة شرعا والمتنجس هو المحل الطاهر الذي طرأ عليه نجاسة والمتنجس هو المحل الطاهر الذي قرأت عليه النجاسة. وثانيها ان يكون - 00:33:55

مباحا غير مسروق ولا موصوب ان يكون مباحا غير مسروق ولا مغصوب. والراجح صحة الاستجمار بغير المباح مع حصول اللائم والراجح صحة الاستجمار بغير المباح مع حصول اللائم فلو ان احد استجمار بحجارة - 00:34:27

سرقها او غصبها صح استجماره. وهو ائم في سرقته وغصبه تلك الحجارة وثالثها ان يكون يابسا غير رخو ولا ندي ان يكون يابسا غير رفق ولا ندي ورابعها ان يكون ملقيا - 00:34:59

اي مذهبها نجاسة الخارج ورابعها ان يكون ملقيا اي مذهبها نجاسة الخارج. وخامسها ان يكون غير محترم فلا يجوز الاستجمار بالمحترم والمحترم عندهم هو ما له حرمة - 00:35:25

والمحترم عندهم هو ما له حرمة اي مقام ورتبة. ومنه كما ذكر المصنف عظم وروث وطعام ولو لم يهيمة اي ولو كان طعام بهيمة وكتب علمي بهذه المعدودات لهن حرمة فلا يجوز الاستجمار بهن - 00:35:50

والشرط الثاني من شروط الاستجمار والشرط الثاني فقد فرغنا من شروط المستجمل به وهي كلها ترجع للاول. الشرط الثاني للاستجمار ان يكون بثلاث مسحات اما بثلاثة احجار او بحجر ذي ثلاث شعب - 00:36:19

اما بثلاثة احجار او بحجر ذي ثلاث شعب اي ثلاث جهات يمكن استعمالها في ازالة الخارج. فالمستجمر اما ان يستجمر بثلاثة احجار فيأخذ حجرا يستجمر به ثم ثانية ثم ثالثا والا استجمر بحجر ذي ثلاث شعب بان يمسكه - 00:36:45

من جهة فتبقي ثلاث شعب. وهذا يتحقق اذا كان الحجر كبيرا فيستجبر به من جهة ثم يستجبر به من جهة اخرى ثم يستجبر به من جهة ثالثة وشرط المسحة ان تعم المحل - 00:37:15

وشرط المسحة ان تعم المحل اي محل الخارج وهو المسربة والصفحتان هو المسربة والصفحتان. والمقصود بالصفحتين الجانبان من الورك اللذان يحيطان بالمخرج الجانبان من الورك اللذان يحيطان بالمخرج والمخرج والمشربة اسم لما بينهما - 00:37:38

والمسربة اسم لما بينهما فلا بد ان تعم كل مسحة هذا المحل فلو مسح بعضه لم يجزيه احد ومحل استعمال الحجر هنا اذا لم يجاوز الخارج محل العادة - 00:38:15

اذا لم يجاوز الخارج محل العادة اي المعتادة عند الخلق فان كان الخارج كثيرا يجاوز محل العادة كمن يضرره انطلاق بطنه ويتجاوز الخارج منه محله بان يخرج منه ما يتبعه متجاوزا - 00:38:46

صفحتيه فحينئذ لا يجزئه استعمال الحجر ولابد ان يستعمل الماء فحينئذ لا يجزئه ان يستعمل الحجر فلا بد ان يستعمل الماء ويستحب ان يقطع مسحه على وتر بعد الفراغ من ازالة الخارج - 00:39:16

فلو قدر انه ازال الخارج بثلاث كان قطعه حينئذ عليها ايش؟ مستحبا وان لم يمكنه قطع الخارج الا باربع كان المستحب له ان يزيد خامسة وهذا الذي ذكرناه في مجاوزة المحل هو الشرط الثالث لان الشرط الثالث الا يجاوز الخارج موضع العادة - 00:39:46

الشرط الثالث الا يجاوز الخارج موضع العادة على ما سبق بيانه فاذا جاوز الخارج موضع العادة حينئذ لا يجزئ الاستجمار ولابد ان يستعمل الماء. والشرط الرابع حصول الانقاء اي تحققه - 00:40:15

اصول الانقاء اي تتحققه. وقد ذكر المصنف ما يحصل به عند استعمال الماء وما يحصل به عند استعمال الحجر فاما اللقاء بالماء فهو عود المحل الى خشونته التي كان عليه - 00:40:37

عود المحل الى خشونته التي كان عليها. اي رجوعه لسابق عهده اي رجوعه بسابق عهده فمن استنجى بالماء فان الانقاء يحصل له بان يرجع المحل الى ما كان عليه فان استعمل الماء - 00:40:56

ثم ان سبق رطوبة فهل يجزئه استنجاؤه ام لا يجزئه ما الجواب لا يجزئه لان محل الخارج قبل الخروج يؤنس منه رطوبة ام لا يonus لا يؤنس منه رطوبة وانما تحصل الرطوبة مع الخارج - 00:41:23

فاذا استنجى بالماء ثم انس بقاء الرطوبة فانه لم يتحقق له الانقضاض ولابد ان يغسل بالماء حتى تزول هذه الرطوبة. واما اللقاء

بالحجر ونحوه. فهو ان يبقى اثر لا الا الماء - 00:41:47

واما الالقاء الانقاء بالحجر ونحوه فهو ان يبقى اثر لا يزيد الا الماء وهذا الاثر الذي يبقى هو ماذا ايش البلة وهي الرطوبة التي لا يزيلها الا الماء. فاذا استعمل العبد - 00:42:07

الحجارة ولم يبقى الا تلك الرطوبة التي لا يزيلها الا الماء فقد تحقق الانقاء ولا يشترط وجود اليقين بل يكفي الظن وهذا معنى قوله وظنه كاف ان يكفي ظن الانقاء - 00:42:29

ولا يشترط الحصول ايش اليقين والمراد بالظن هنا الظن الغالب والمراد بالظن هنا الظن الغالب فانه مراد الفقهاء اذا ذكروا الظن فانه مراد الفقهاء اذا ذكروا الظن والغالب عندهم المحكوم برجحانه - 00:42:53

والغالب عندهم المحكم برجحانه اما المفهوم الذي لا حقيقة له فلا يعول عليه ابدا نعم الله اليكم فاصنف السواك غيره وهو استعمال عود في اسنان وثة ولسان. لاذهاب التغير ونحوه. فيسن - 00:43:19

غير مضر لا يتفتت. الا لصائم بعد الزوال فيكره. وبياح قبله الرب ويستحب ببابس ولم يوصي بالسنة من اسداك بغير عود. ويتأكد عند صلاة ونحوها وتغير برائحة فم ونحوه وسفن الفطرة قسمان. الاول واجبة وهي ختان ذكر وانثى عند بلوغ ما لم - 00:43:45 خف على نفسي وفعله زمن صغر افضل. والثاني المستحبة وهي استعداد وهو حلق عانى وحرف او قص طرفه وتقليل ظفر وتنتف ابط فانشق حلقه او تنور عقد المصنف وفقه الله فصلا اخرا في دخول كتابه ترجمته بقوله فصل في السواك وغيره. وذكر فيه ست مسائل - 00:44:15

الى كبار المسألة الاولى بيان حقيقة السواك في قوله وهو استعمال عود في اسنانه ورثة ولسان لاجهاب التغير ونحوه والله اسم للحمة التي تنغرس فيها الاسنان والله اسم للحمة التي تنغرس فيها الاسنان وهي مخففة لا مشددة. فيقال لفة - 00:44:42

ولا يقال للتنه والمقصود من استعمال العود اذهاب التغير ونحوه كتطيب فمن مبالغة في تطهيره والمسألة الثانية ذكر فيها حكم السواك بقوله فيسن السواك. اي يسن استعمال الله السواك وهي المسواك. فحكم استعمالها عند الحنابلة - 00:45:19

سنة مطلقة الا في حالين الاولى لصائم قبل الزوال والثانية لصائم بعد الزوال الاولى لصائم قبل الزوال والثانية لصائم بعد الزوال فاما السواك للصائم قبل الزوال فهو عند الحنابلة مباح - 00:45:51

بعود الرطب مباح بعد رطب ويحسن ان يكون له بعد ببابس واما بعد الزوال فانه يكره مطلقا واما بعد الزوال فانه عندهم يكره مطلقا والراجح ان السواك مستحب مطلقا للصائم وغير الصائم - 00:46:28

وهو مذهب الحنفية والمالكية ثم ذكر المسألة الثالثة مبينا صفة العود المستعمل فقال بعد لين مومن غير مبر لا يتفتت فالعود عندهم متصرف باربع صفات اولها اللين بان يكون مندا - 00:47:10

اولها اللين في ان يكون مندى اي مشتملا على ندوة ورطوبة اي مشتملا على ندوة ورطوبة. وثانيها ان يكون ملقيا اي مزيلا للتغير الفم اي مزيلا لتغيير الفم. لانه هو المقصود من استعماله - 00:47:38

لانه هو المقصود من استعماله. فان لم يكن ملقيا لم يتحقق غرضه وثالثها ان يكون غير مضر لان الضرر ينفي ويمنع العبد منه لان الضرر ينفي ويمنع العبد منه فمتى كان - 00:48:04

جارحا اللثم او مؤلما للاسنان منع منه ورابعها ان يكون غير متفتت لماذا لا يكون متفتت طيب غير هذا اه ايش لا يحصل ارفع صوتي ليش ما يحصل يعني يتسلط لانه مع التفتت لا يحصل المقصود منه. لانه مع التفتت لا يحصل المقصود - 00:48:31

منه والمسألة الرابعة ذكرها في قوله ولم يفسد السنة من اشتكتى بغير عود اي كاصبع او خرقه فلو استعمل العبد خرقه او اصبعه في ازاله تغير فمه على لسانه او اسنانه على لسانه او اسنانه او - 00:49:25

جدته فانه لا يكون مصيبا للسنة عند الحنابلة. وهو الصحيح لان خطاب الشرع خص السواك باستعمال ايش العود لان الشرع خص السواك باستعمال العود. فلا يكون متسوكا الا من استعمل العود - 00:49:49

فلو استعمل غيره بخلقة او اصبع او فرشاة لم يكن مصيبا للسنة. والمسألة الخامسة بين فيها مواضع تأكيد استعماله. في قوله ويتأكد

عند صلاة ونحوها وتغير رائحة فمي ونحوه فالسواك مطلوب تأكدا في موضعين - [00:50:12](#)

فالسواك مطلوب تأكدا في موضعين احدها عند صلاة ونحوها والآخر عند تغير رائحة فم ونحوه عند تغير رائحة فم ونحوه وهاتان الجملتان جامعتان للمواضع المترفة لاستعماله عند الحنابلة - [00:50:35](#)

فإن ما ذكروه عندهم يرجع إلى نوعين فانما ذكروه عندهم يرجع إلى العيادات احدهما ما يرجع إلى العيادات كاستعماله عند الصلاة كاستعمالها كاستعماله عند الصلاة - [00:51:14](#)

ويلحق بها سائر العيادات ويلحق بها سائر العيادات. والآخر ما يرجع إلى العيادات ما يرجع إلى قوله وتغير رائحة فم ونحوه وتقديم العبارة الأجمع هو الطريق الانفع - [00:51:43](#)

وتقديم العبارة الأجمع هو الطريق الانفع يعني انتم لو رجعتم إلى كتب الحنابلة تجدون هذا يعد خمسة مواضع لاستعمال السواك. واخر يعد ستة وثالث يعد ثمانية هذه الانواع المعدودة عندهم يجمعها اصلات - [00:52:17](#)

احدهما ان تكون مستعملة عند العيادات. والآخر تكون مستعملة عند العيادات فالمعنى ذكر من استعماله عند الصلاة وقوله ونحوها يندرج فيه مثلا قراءة القرآن قوله ونحوها تندرج فيه قراءة القرآن - [00:52:40](#)

وذكر في الثاني عند تغير رائحة وهذا مما يرجع إلى العيادات وقال ونحوه وما يندرج في قوله ونحوه اطالة سكت لان اطالة السكت مظنة تغير رائحة الفم لان اطالة السكت مظنة تغير رائحة الفم. ثم ذكر المسألة الثالثة بقوله وسنن الفطرة قسمان - [00:53:06](#)

ذاك يوم فيها ما اشار اليه بالترجمة بقوله قصد في السواك وغيره فان غير السواك المراد هنا هو سنن الفطرة التي عددها وسنن الفطرة هي السنن المنسوبة للإسلام سنن الفطرة هي السنن المنسوبة للإسلام - [00:53:41](#)

فان الفطرة هي الاسلام ذكره كثير من السلف فان الفطرة هي الاسلام ذكره كثير من السلف واختاره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبدالله ابن القيم رحمهما الله وذكر المصنف ان سنن الفطرة عند الحنابلة قسمان - [00:54:08](#)

الاول سنن فطرة واجبة والثانى سنن فطرة مستحبة فاما القسم الاول وهو السنن الواجبة من سنن الفطرة فذكرها بقوله وهي ختان ذكر وانشى عند بلوغ ما لم يخف على نفسه - [00:54:33](#)

وزمن صغر افضل. فالختان واجب عند الحنابلة. معدود في السنن الفطرة. وهو اذا هم نوعان وهو عندهم نوعان احدهما ختان الذكر ختان الذكر ويكون باخذ جلدة الحشفة ويكون باخذ جلدة الحشفة التي في رأس - [00:54:57](#)

الذكر وتسمى الالفة والغرلة والغرابة والآخر ختان الانثى والآخر قتال الانثى ويكون باخذ جلدة فوق محل الايلاج ويكون باخذ جلدة فوق محل الايلاج تشبه عرفاء الديك والفرق بين اخذهما ان ختان الذكر يستقصى فيه اخذ الجلدة - [00:55:30](#) والفرق بينهما ان ختان الذكر يستقصى ان يبالغوا فيه باخذ الجلدة. واما ختان الانثى فلا يستحب فيه اخذها كلها اما في القتال الانثى فلا يستحب فيه اخذها كلها ابقاء لمنفعتها للمرأة - [00:56:18](#)

ووقت الختان عند البلوغ افضل وقت ختان و وقت الفتان عند البلوغ فيجب على الانسان ان يحتتن عند بلوغه فإذا اخبره عنه صار ايضًا اثما. واما من قبل الموت فانه لا يكون اثما - [00:56:44](#)

وتقديمه قبل البلوغ في زمن صغر افضل وتقديمه قبل البلوغ في زمن صغر افضل لسرعة براء الجرح لسرعة براء الجرح. فان الجرح حال الصغر يبرأ سريعا وتحصل صحة البدن فيه اكثر - [00:57:10](#)

وتحصل فيه صحة البدن اكثر بخلاف تعقيده وزمن الصغر عند الحنابلة ما بعد سابعه الى قبيل البلوغ وزمن الصغر عند الحنابلة ما بعد سابعه الى قبيل البلوغ وبه يعلم ان السابع بما قبله عند الحنابلة ليس من زمن الصغر - [00:57:38](#) الذي يستحب فيه الختان وبه يعلم ان السابع بما قبله ليس عند الحنابلة من زمن الصغر الذي يستحب فيه الختان بل هو عندهم مكروب بل هو عندهم مكره فالختان يوم السابع وما قبله عند الحنابلة - [00:58:08](#)

ايش حكمه الكراهة والختان يوم السابع وما قبله عند الحنابلة مکروه والمستحب عندهم ان يكون بعد السابع الى قبيل البلوغ. والراجح عدم الكراهة. في السابع وما قبله. والراجح عدم الكراهة في - 00:58:33

السابع وما قبله وهذا مذهب الجمهور واما القسم الثاني وهو السنن المستحبة من سنن الفطرة. واما القسم الثاني وهو السنن المستحبة من سنن الفطرة فذكرها بقوله وهي استحداد وحف شارب - 00:58:58

او رص طرفه وتقليم ظفر ونتف ابط وهي اربع اولها الاستحداد وفسره بقوله حلق العانة اي استقصاؤه شعرها بحديدة اي استقصاء شعرها بحديدة والعانة اسم للشعر المحيط بالفرج - 00:59:20

سمى اخذه استحداثا نسبة الى استعمال الحديد سمي اخذه استحدادا نسبة الى استعمال الحديد فيه وثانيها حف الشارب او قص طرفه والفرق بينهما ان حث الشارب هو استقصاء اخذه ان حب الشارب واستقصاء اخذه بان يأخذ شعر شاربه - 00:59:58

واما قص طرفه فهو اخذ ما نزل منه على الشفة فهو اخذ ما نزل منه على الشفة فاذا نزل عليها استحب له قصه والعبد مخير في هذه السنة بين الحث والقص على ما بين في معناهما. وثالثها تقليم الظفر - 01:00:34

وهو قص الاظفار وهو قص الاظفار في اليدين والرجلين ورابعها نتف الابط اين تكف الشعر الكائن فيه؟ اي نتف الشعر الكائن فيه فالجملة على تقدير محنوف وسياقها نتف شعر الابط - 01:01:06

وسياقها نتف شعر الابط حذف للعلم به والابق لسكون الباء اثم لما يستبطن المنكب من البدن. اسم لما يستبطن المنكب من البدن بين العضد والاطلاع. بين العضد والاطلاع - 01:01:42

فهذا المنكب ويسمى العاتق فما يستبطنه المنكب اي ما يكون في باطنها بين الاطلاع والعضد يسمى ابطا. والمأمور فيه سنة ان ينكفه بنفسه بان يأخذه بيده. فاللنتف اخذ الشعر باليد - 01:02:25

فاللنتف اخذ الشعر باليد. مباشرة او بالة مباشرة او باله يعني اما ان ينتف باظفاره مباشرة او تكون معه الله النفس ينتف بها فان تعذرها حلقه او تنور فان تعذر حلقه او تنور - 01:02:53

اي استعمل الله في حلقه او استعمل ما يزال به الشعر او استعمل ما يزال به الشعر كالنورة وهي اخلاق من جسد ونحوه توضع على الشعر فيزول وهي اخلاق من جسم ونحوه توضع على الشعر فيزول. ويقوم مقامها كل مزيل للشعر - 01:03:22

ويقوم مقامها كل مزيل للشعر. ما لم يضر ما لم يضر واضح المسألة هذى يعني الاصل السنة يكون بایش بالنفس فان تعذر حلقه يعني باللة الحلاقة او استعمل ما يزيد نورة وما يجري مجراه لكن شرط - 01:03:54

بنات لازالة الشعر عدم الظرف لان الضرر منفي والانسان مأمور بحفظ جسده. ولا يجوز له ان يتصرف في جسده الا باذن الشرع فلو اراد انسان ان يقص يده كان فعله - 01:04:19

ايش محمرة وكذا لو اراد ان يفعل فعلا من الافعال لابد ان يكون مبعدا للضرر فمتى علم ان هذا المزيل لا ينشأ منه ضرر جاز فان جهل الضرر لم يجد له ان يستعمله - 01:04:40

الا ان يتيقن انه لا يضر. فاذا تيقن انه لا يضر جاز له ان يستعمله نعم قصر في الوضوء او استئناد ماء طهور مباح في اعضاء اربعة. الوجه واليدين والرأس والرجلين على صفة معلومة - 01:05:00

وشروطه ثمانية. الاول انقطاع ما يوجبه هو الثاني النية والثالث الاسلام والرابع العقل والخامس التمييز وسادس الماء الطهور المباح والسابع ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة. الثاني استمتع او استجمار قبله - 01:05:22

وشرط ايضا دخول وقت على من حدثه دائم لفرضه. وواجهه التسمية نعد وفي نوضوش ستة الاول غسل الوجه ومنه بالمضمضة والانف بالاستنشاق. والثاني غسل اليدين ماء مرفقين. والثالث مسح الرأس - 01:05:42

مني ومني جناب الرابع غسل الرجلين مع الكعبين. الخامس الترتيب بين الاعضاء كما ذكر الله تعالى سادس المواالة بان لا يؤخر غسل عضو حتى يجف العضو الذي قبله او بقية عضو حتى يجف اوله - 01:06:02

زمن معناد من او قدره من غيره. ويسقطان مع غصن عن حدث اكبر. ونواقضه ثمانية. الاول في سبيل المطلقات. والثاني خذوا بول

او غانط من باقي البدن قل اوكسوا. او نجس سواهما ان فحش في نفسه - [01:06:22](#)

لكل احد بحسبه. وثالث زوال عقد او تغطيته الا يسير نوم من قاعد وقائم غير مستند ونحوه ورابع نصف فرجها دمي متصل بيده بلا حاء. والخامس يمشي الاخر بشهوة بلا حائل - [01:06:42](#)

ولا ينتقل بوضوء نصوص فرض وهو ملموس بدنه. ولو وجد شهوة. والسادس غسل ميت. والغالسل ميت طيب المجلس ويباشره لا من يصب الماء ونحوه. سابع اكل لحم جزور. والثاني عن الاسلام - [01:07:02](#)

الله تعالى منها وكل ما اوجب غسولا اوجب وضوءا غير موت. ومن تيقن طهارة وشك في حدث او عكسه بنى على يقينه. عقد المصنف ووفقه الله فصلا اخر من فصول كتابه. ترجم له بقوله فصل في الوضوء - [01:07:22](#)

ذكر فيه ست مسائل كبار. فالمسألة الاولى بيان حقيقة الوضوء الشرعية وهي المذكورة في قوله استعمال ماء طهور مباح الى اخره فالوضوء مخصوص شرعا باستعمال الماء الطهور المباح في هذه الاعضاء الاربعة - [01:07:42](#)

المذكورة على صفة معلومة وقوله على صفة معلومة اي مبينة شرعا وهو احسن من قول جماعة على صفة مخصوصة لان الاول هو المعظم به في خطاب الشرع. قال الله تعالى الحج اشهر معلومات. وقال في ايام - [01:08:08](#)

معلومات اي مبينة شرعا والوضوء عند الحنابلة هو الجامع للاواصاف المذكورة من استعمال الماء الطهور المباح في الاعضاء الاربع على صفة معلومة ومتى اختلف وصف من هذه الاوصاف لم يسمى وضوءا ولم يصح عندهم - [01:08:34](#)

فلو استعمل ماء غير مباح فان ما فعله لا يعد ايش لا يعد وضوءا وال الصحيح ان استعماله في الاعضاء الاربعة على الصفة المعلومة يكون وضوءا مع اللائم يكون وضوءا مع اللائم - [01:09:07](#)

فيكون الوضوء شرعا سيكون الوضوء شرعا استعماله الماء الطهور في الاعضاء الاربعة على صفة معلومة اعمال الماء الطهور في الاعضاء الاربعة الوجه واليدين والرأس والرجلين على صفة معلومة. ولا يحتاج الى قيد الاباحة. ثم ذكر المسألة الثانية - [01:09:31](#)

وتتضمن شروط الوضوء وشروط الوضوء اصطلاحا او صفات خارجة عن ماهية الوضوء تترتب عليها اثاره او صفات خارجة عن ماهية الوضوء تترتب عليها اوصافه والماهية هي الحقيقة والماهية هي الحقيقة وعدتها ثمانية. فالاول انقطاع ما يوجبه - [01:10:01](#)

اي ما يوجب الوضوء وما يوجب الوضوء هو نواقصه وما يوجب الوضوء هو نواقصه وموجبات الوضوء ما ينتقض به وانقطاعه ان يفرغ منه وانقطاعه ان يفرغ منه فلا يشرع في الوضوء الا بعد فراغه - [01:10:38](#)

فلا يشرع في الوضوء الا بعد فراغه. فمثلا من كان يقضي حاجته متربولا لم يجز له ان يشرع في الوضوء حتى ينقطع الموجب بان يفرغ من تبوله. والثاني النية وهي شرعا قصد القلب العمل تقربا الى الله - [01:11:06](#)

قصد القلب العمل تقربا الى الله والثالث الاسلام والمراد به الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا ليس اسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تبعدا له - [01:11:30](#)

بالشرع المنزل تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والرابع العقل وهو قوة يتمكن بها الانسان من الادراك قوة يتمكن بها الانسان من الادراك - [01:12:00](#)

والخامس التمييز وهو وصف قائم بالانسان يتمكن معه من معرفة منافعه ومظاجه وهو وصف قائم بالانسان يتمكن معه من معرفة مناسكه ومضاده والسادس الماء الطهور المباح وقيد الطهور خرج به عندهم الطاهر والنجس - [01:12:28](#)

وقيد الطهور خرج به عندهم الطاهر والنجس وقيد المباح خرج به المسروق والمغضوب والمحظى على غير وضوء والمحظى على غير الوضوء اي ما كان وقفا من الماء اي ما كان وقفا من الماء - [01:13:03](#)

للشغل فقط للشرب فقط فانه لا يجوز استعماله في الوضوء لان واقفه جعله موردا لمن اراد ان يشرب ليس غير والراجح صحة الوضوء بالماء غير المباح والراجح صحة الوضوء بالماء غير المباح - [01:13:27](#)

وهو منذهب الجمهور فلو انه سرق ماء فتوضأ فوضوءه صحيح وهو اثم وكذا لو غصبه او كان موقفا على غير وضوء فيكون المأمور به شرعا في هذا الشرط مما يحصل به صفحة الوضوء ان يكون الماء طهورا - [01:13:50](#)

ان يكون الماء طهورا. والسابع ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة اي ما يمنع وصول الماء الى البشرة وهي الجلد الظاهره فما كان له جرم كدهن او طلاء او وسخ - [01:14:14](#)

فانه لا بد من ازالته قبل الوضوء واما ما ليس له درم فانه لا يمنعه. واما ما ليس له جرم فانه لا يمنعه بالحناء ونحوه بالحناء ونحوه والثامن استنجاء او استجمار قبله - [01:14:36](#)

استنجاء او استجمار قبله اي اذا كان الخارج بولا او غائطا احتاج الى قضاء حاجته فانه يستنجي او يستجلب. اما اذا لم يحتاج الى قضاء فان هذا الشرط لا يتعلق - [01:14:58](#)

به ثم ذكر شرطا زائدا خاصا فقال وشرط ايضا دخول وقت على من حدته دائم لفرضه دائم الحدث هو الذي يتقطع حدته ولا ينقطع دائم الحدث هو الذي يتقطع حدته ولا ينقطع اي لا يزال يخرج منه شيء كمن - [01:15:21](#)

به سلس بول كمنبه سلس بول او امرأة مستحاضة فان هذين لا ينقطع حدثهما بل يتقطع فيشترط في حقهما دخول الوقت فلا يتوضعنان قبله فلا يتوضآن قبلهم فمن به سلس بول او سلس ريح - [01:15:49](#)

ينتظر حتى يدخل الوقت فإذا دخل الوقت يتوضأ بعد ذلك لصالاته ولا يضره خروج شيء منه بعد ذلك ولا يضره خروج شيء منه بعد ذلك لعدره ثم ذكر المسألة السادسة في قوله وواجبه التسمية اي واجب الوضوء - [01:16:16](#)

وواجب الوضوء هو ما يدخل في ماهية الوضوء وربما سقط لعذر هو ما يدخل فيما هي بوضوء وربما سقط لعذر والمراد بالتسمية قول باسم الله والمراد بقوله مع الذكر اي التذكر - [01:16:41](#)

فان نسي الانسان او سهى سقط عنه هذا الواجب فان نسي الانسان او سها سقط عنه هذا الواجب والافصح في الذكر ضم الدال والافصح في الذكر ضم الدال فيقال الذكر ولا يقال الذكر - [01:17:06](#)

والمراد به التذكر كما سبق. والراجح ان التسمية عند الوضوء جائزة والراجح ان التسلية عند الوضوء جائزة وهو قول لمالك واحمد وهو قول لمالك واحمد والقول بالاستحباب فيه قوة والقول بالاستحباب فيه قوة - [01:17:27](#)

اما الوجوب بعيد. والله اعلم ثم ذكر المسألة الرابعة مبينا فيها قروض الوضوء. فقال وفرضه ستة وفرض الوضوء هي ما تتركب منه ماهية الوضوء وفرض الوضوء هي ما تتركب منه ماهية الوضوء ولا يسقط مع القدرة عليه ولا يجرب بغيره - [01:17:55](#)

ولا يسقط مع القدرة عليه ولا يجرب بغيره وتقدم ان الماهية هي الحقيقة وعدة هذه الفروض ستة الاول غسل الوجه ومنه الفم بالمضمضة والانف بالاستنشاق اي غسل الفم بالمضمضة وغسل الانف بالاستنشاق - [01:18:24](#)

فالانف والفم من جملة الوجه ويغسلان على هذه الصفة والثاني غسل اليدين مع المرفقين فيغسل يديه مبتدأ من اطراف اصابعه ويدخل في هذا الغسل المرفق والمرفق اسم لموصل العضد من الذراع. العظم النافع - [01:18:50](#)

بين الذراع والعظم يسمى مرفاقة لان الانسان يتافق به عند اتكائه ان يطلبوا الرفق لنفسه سمي ان يرفقا لان الانسان يرتفق به عند اتكائه ان يطلبوا الرفق لنفسه - [01:19:26](#)

والثالث مسح الرأس كله ومنه الاذنان فيندرجان فيه الاذنان من الرأس لا من الوجه وفرظهما المسح والغصب وخوضهما المسح للغسل. والرابع غسل الرجلين مع الكعبين - [01:19:49](#)

والكعب هو العظم الناتج اسفل الساق عند مؤخر القدم والكعب هو العظم الناتج اسفل الساق عند مؤخر القدم وكل رجل لها كعبان ظاهر وباطن في اصح قولي اهل عربية وكل رجل - [01:20:18](#)

لها شعبان ظاهر وباطن في اصح قول اهل العربية فيدخلان في غسل الرجل الكعب الظاهر هو الذي يكون خارجا عن البدن من الجهة اليمنى او الجهة اليسرى العظم الذي عند مؤخر القدم ناشئا - [01:20:47](#)

في الجهة الخارجة من البدن يمنة او يسرى تسمى كعبا ظاهرة والكعب الباطن هو العظم الناسي عند مؤخر البدن مما عند مؤخر القدم مما يكون باطن البدن فكل رجل لها قدم لها كعب - [01:21:09](#)

عن اليمين وكعب عن الشمال. والخامس الترتيب بين الاعضاء اي اعضاء الوضوء كما ذكره الله تعالى اي في القرآن في قوله تعالى يا

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 01:21:29

اشر وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فالترتيب المراد به متابعة هذه الاعضاء على ما ذكره الله عز وجل في كتابه والترتيب المراد عندهم ما كان بين الاعضاء الاربعة دون افرادها - 01:21:46

والترتيب المراد عندهم ما كان ما كان بين الاعضاء الاربعة دون افرادها واما في الافراد فليس فرضا فلو قدم غسل يده اليسرى على يده اليمنى صح وضوءه فلو قدم غسل - 01:22:15

يده اليسرى على يده اليمنى صح وضوءه بخلاف لو قدم غسل يديه على غسل وجهه بخلاف لو قدم غسل يديه على غسل وجهه فانه لا يصح وضوءه. والسادس الموالاة وضابطها الا يؤخر غسل عضو حتى يجف ما قبله - 01:22:38

اي العضو الذي قبله او ان يؤخر بقية عضو حتى يجف اوله او ان يؤخر بقية عضو حتى يجف اوله فلو قدر انه غسل وجهه ثم اراد غسل يديه وافقر غسل اليدين حتى جف الوضوء حتى جف الوجه فان الموالاة ايش؟ تقطيع - 01:23:02

وكذا لو غسل يده اليمنى الى المرفق ثم تراخي حتى جفت قبل غسل الثانية فان الموالاة حينئذ تكون منقطعة وتكون الموالاة مقدرة بزمن معتدل اي بين البرودة والحرارة فلا يكون - 01:23:27

الجو باردا ولا حارا او قدره من غيره اي قدر ذلك الزمن من غير الزمن المعتدل ويتجه كما ذكر مرمي الحرث في غاية المنتهى ان يكون الزمن المعتدل بين الحرارة والبرودة هو الزمن - 01:23:53

مال الذي يعتدل فيه الليل والنهار ويتجهوا ان يكون الزمن المعتدل بين البرودة والحرارة والزمن المعتدل بين الليل والنهار. ذكره مرمي للترمي. فاذا تساوي الليل والنهار صار الجو معتدل اذا بين البرودة والحرارة - 01:24:15

ويعدل غيره به فاذا كان الزمن حارا او كان باردا يعدل بالزمن الذي كان متى معتدلا يعدل بالزمن الذي كان معتدلا والراجح ان ضابط الموالاة هو العرف والراجح ان ضابط الموالاة هو العرف - 01:24:36

فالحكم في تقدير ما يقطعها فالحكم في تقدير ما يتبعها وهو رواية عن احمد وهي مذهب ابي حنيفة وهو رواية عن احمد وهي مذهب ابي حنيفة فمثلا لو قدر ان انسانا غسل - 01:24:58

وجهه ثم انقطع الماء عند رصده لوجهه فنزل الى فناء البيت ليشغل الالة التي ترفع الماء فشغلاها ثم رجع الى موضع وضوئه وقد جث ماء وجهه فعلى المذهب ينقطع الموالاة ام تقطيع؟ تقطيع لحصول الجفاف. واما على الراجح فانها لا تقطيع. لأن مثل هذا لا يعد - 01:25:18

قطعا في العرف لكن لو قدر انه غسل وجهه ثم طرق الباب طارق فخرج اليه فجلس يكلمه مدة عشر دقائق ثم رجع فهل يبني على وضوءه ام يستأنف لان هذا في العرف يعد مدة ينقطع بها الوضوء اي لا يسمى فاعله متوضئا - 01:25:55

ثم ذكر المسألة الخامسة وتتضمن نواقض الوضوء ونواقض الوضوء هي ما يطرأ على الوضوء قد تختلف معه الآثار المترتبة عليه ما يطرأ على الوضوء فتختلف معه الآثار المترتبة عليه وهي ثمانية - 01:26:20

الاول خارج من سبيل مطلقا خارج من سبيل مطلقات اي اي كيما كان قليلا او كثيرا معتادا او غير ظاهرا او غير ظاهر. والمراد بالسبيل ايش ها يوسف المخرج والمراد بالسبيل المخرج من كفر او دبر. والثانى خروج بول او غائط من باقي البدن - 01:26:43

قل او كثر فاذا خرج البول او الغائط لا من السبيلين بل من باقي البدن فانه ينقض قل او فتوى فلو قدر ان احدا ان سد مخرج فجعلت له فسحة اسفل بطنها يخرج منها بوله وغائطه فانه اذا خرج منه - 01:27:10

الصلاه ايش؟ انتقض وضوئه او كان الخارج نجسا سواهما اي نجسا سوى الغائط والبول. كدم وغيره وشرطه ان فحش في نفس كل احد بحسبه والفحش الكسرة فاذا حكم عليه العبد بن هذا الخارج كثير فانه يكون ناقضا - 01:27:35

فالخارج من البدن سوى الغائط والبول ناقض عند الحنابلة بشرطين في الخارج من البدن سوى البول والغائط وكل نقدا عند الحنابلة بشرطين احدهما ان يكون نجسا ان يكون نجسا - 01:28:11

والآخر ان يكون فاحشا اي كثيرا ان يكون فاحشا اي كثيرا هو تقدير فحشه يختلف باختلاف احكام الناس على نفوسهم وتقدير

فحشه يختلف باختلاف احكام الناس على نفوسهم والراجح ان الخارج النجس من البدن - 01:28:40

سوى الغائط والبول لا ينقض الوضوء والراجح ان الخارج النجس من البدن سوى البول والغائط لا ينقض الوضوء وهذا مذهب المالكية والشافعية يعني لو ان انسانا توضا ثم شج راسه وخرج منه دم كثير - 01:29:06

او ضعف رعاها شديدا فخرج منه دم كثير فعلى مذهب الحنابلة ينتقض او لا ينتقض ينتقل واما على الراجح فانه لا ينتقه. والثالث زوال عقل او تغطيته اي ذهاب العقل بالكلية - 01:29:29

اي ذهاب العقل بالكلية او تغطيته بستره بنوم ونحوه واستثنى منه ما ذكره بقوله الا يسيرا. نوم من قاعد وقائم غير مستند ونحوه فيستند فيستثنى من ذلك النوم لا ينقض عند الحنابلة بشرطين - 01:29:50

فالنوم لا ينقض عند الحنابلة بشرطين. احدهما ان يكون يسيرا اي قليلا ليكون يسيرا اي قليلا والآخر ان يكون من قاعد ان يكون من قاعد وقائم غير مستند ان يكون من قاعد او قائم غير مستند اي غير معتمد على شيء - 01:30:19

اي غير معتمد على شيء فلو كان يسيرا من مضطجع فانه ايش ينقض او كان يسيرا من قائم مستند على عمود ينقض ولا ما ينقض فانه ينقض ايضا. والراجح ان النوم الذي ينقض الوضوء هو النوم - 01:30:52

المستغرق الذي يذهل معه الانسان عما حوله والنوم المستغرق الذي يذهله معه الانسان عما حوله على اي حال كان على اي حال كان وهو رواية عن احمد هي مذهب الاوزاعي وغيره - 01:31:17

يعني اذا نام الانسان نوما مستغرقا قائما او جالسا او مضطجعا فانه ينفظ واما ان نام على اي حال كان دون ان يستغرق فانه لا وكيف يعلم الاستغرق بالذهول خلاص لا يحس بمن حوله. بعض الناس تجده وهو قائم نائم ما يحس من حوله - 01:31:49

وبعض الناس تجده وهو على جنبه يدوق في اذنه ما حوله والله عز وجل يقسم القلوب يقطة وغفلة بحسب ما اتاه الله الناس من القوى. والرابع مس فرج اذاني متصل - 01:32:16

لا منفصل بيده لا ظفره لان الذكر في حكم المنفصل فانه يقص فيلقى. بلا حائل اي مانع فتفضي اليه الى الفرج مباشرة. فتفضي اليه الى الفرج مباشرة. فإذا وقع ذلك - 01:32:37

انتقض الوضوء والراجح ان مس الفرج لا ينقض الوضوء. والراجح ان مس الفرض لا ينقض الوضوء وهو رواية عن احمد هي مذهب ابي حنيفة والخامس لمس ذكر او انثى الاخر بشهوة بلا حائل - 01:33:04

والشهوة هي التلذذ والشهوة هي التلذذ والمقصود بلا حائل كما تقدم بلا مانع. فإذا افضى فإذا افضت المباشرة الى مس البشرة صار الامر متحققا في حصول اللمس الذي ينقض الوضوء - 01:33:29

فنلقوها بلمس ذكر او انثى الاخر ينقض الوضوء عند الحنابلة بشرطين فلمس ذكر او انثى الاخر ينقض الوضوء عند الحنابلة بشرطين احدهما وجدان الشهوة وهي اللذة وجدان الشهوة وهي اللذة - 01:33:59

والآخر كونه بلا حائلين قوله بلا حائل والراجح ان لمس ذكر او انثى الاخر لا ينقض الوضوء والراجح ان موسى ذكر او انثى الاخر لا ينقض الوضوء وهو رواية عن احمد - 01:34:24

هي مذهب ابي حنيفة ثم قال ولا ينتقض وضوء ممسوس فرجه او ملموس بدنه ولو وجد شهوة فاذا مس فرج احد او لمس بدنه ولم يكن هو المبتدئ لذلك فان ذلك لا ينقض وضوءه - 01:34:45

وانما يكون النقض في حق المبتدئ بالفعل الماتي بنفسه وال السادس غسل ميت والغاسل من يقلب الميت ويباشره لا من يصب الماء ونحوه فصابوا الماء لا يسمى غاسلا والذي ينتقض وضوءه هو الذي يباشر الميت بالغسل فهو الذي يدلكه في الماء ويقبله. والسابع اكل لحم - 01:35:07

للجزور والجزور الابل وعدل الحنابلة عن قولهم اكل لحم الابل الى قولهم اكل لحم الجزور لاختصاص النقض عندهم بما يجزر منه لاختصاص النقض عندهم بما يجزر منه اي ما يفصل - 01:35:43

قطع اي ما يفصل بقطع بسكين ونحوها مما يسمى في عرف الناس هبرا وما عداه فانه عند الحنابلة لا ينقض. ولذلك لا ينقض عند

الحنابلة كبد ورأس وعصب ونحوها لانها ليست مما يجزى فلو قدر ان حنبلية جعل جماعة من الحنابلة - [01:36:12](#)

على رأس جزور قد احسن صنعه وجعله في ايدام فاكلوا منه. فانهم حينئذ على مذهبهم ايش لا ينتقض وضوءهم لماذا؟ لأن هذا ليس مما يدخله اثم الجزر عندهم فليس معذوبا عندهم من جملة - [01:36:42](#)

لحم الابل الذي ينقض الوضوء. والثامن الردة عن الاسلام بالخروج منه اuan الله تعالى واياكم منها ثم ذكر المصحف ضابطا كلية في الباب جعله بعض الحنابلة ناقضا كاما وتركوا ذكرى الردة لانها توجب ما هو اعظم من الوضوء وهو الغسل - [01:37:07](#)

فقال وكل ما اوجب غسلا او جب وضوءا غير موت اي كل شيء عد من موجبات الغسل فانه يوجب ايضا وضوءا. فمثلا من من موجبات الغسل خروج المني دثرا بلذة. فإذا خرج البني دفا بلذة فانه يوجب - [01:37:33](#)

ايش الغسل ويوجب عند الحنابلة ايضا الوضوء فيتوضأ ويغسل واستدنا منه ما ذكر الله بقوله غير موت لأن الموت ليس عن حدث لأن الموتى ليس عن حدث فلا يكون الوضوء واجبا بل يسن عند الحنابلة - [01:37:55](#)

والراجح ان ما اوجب غسلا لا يوجب وضوءا والراجح ان ما اوجب غسلا لا يوجب وضوءا. وهو مذهب الجمهور فيكتفيه الغسل والمسألة السادسة ذكرها بقوله ومن تيقن طهارة وشك في حدث - [01:38:20](#)

او عكسه بان يتيقن الحدث ويشك في الطهارة بنى على يقينه. اي على علمه المجزوم به. فإذا تيقن انه على طهارته فانه يبقى على هذا الجزم ولا يلتفت الى شكه في الحجر. اذا تيقن انه على حدث - [01:38:44](#)

وشك في الطهارة فانه يبقى على ايش حدثه ويجب عليه ان يرفع حدثه بالوضوء نعم فاصمد المسح على الخفين وهو امراء اليه مبلولة الماء فوق اكثر خف ملبوس بقدم على صفة معلومة - [01:39:05](#)

فيمسح مقيم ومسافر دون مسافة قصد وعاصم لسفره يوما وليلة. ومسافر سفر قصر لم يعصي به ثلاثة ايام في لياليهم. وابتداء المدة من حدث بعد وابتداء المدة من حدث بعد لبس الخفين يصح المسح على الخفين بثمانية شروط. الاول لبسهما بعد كمال طهارة - [01:39:29](#)

الثاني سترهما لمحل فرض. والثالث ان كان مشيا بهما عرفان. رابع ثبوتهما بنفسهما الخامس اباحثهما والسادس طهارة عينيهما والسابع عدم وصفهما البشرة. الثامن الا يكون واسع لن يرممه بعض محل فرض ويبيطن ويقطن وضوء من مسح على خفيه فيستأنف الطهارة في ثلاث احوال - [01:39:55](#)

انه اولاد ظهور بعض محل فرض. الثانية ما يوجب والثالثة ما يوجب الغسل. والثالثة قضاء المدة ذكر المصنف وفقه الله نصا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في المسح على الخفين - [01:40:25](#)

وذكر فيه خمس مسائل كبار فالمسألة الاولى في بيان حقيقته وهي المذكورة في قوله وهو امراء اليه مبلولة بالماء وقيد البلل مستفاد من اسم المسح فان المسح عند الفقهاء مجعل - [01:40:44](#)

لما فيه قدر من الماء دون اسالة لما فيه قدر من الماء دون اسالة فان كان مشتملا على الاسالة سمي غسلا فان كان مشتملا على الازالة سمي غسلا وقوله فوق اكثر خف الكفر - [01:41:10](#)

اسم اسم لمبسوس القدم الكائن من الجن اسم لمبسوس القدم الكائن من الجلد. ولهذا قال ملبوس قدم على صفة معلومة اي مبينة وفي حكم الاخت الجورب المسمى بالشرف في حكم الكفر - [01:41:34](#)

الجورب المسمى للشراب والفرق بينهما ان الخف من جلد واما الجورب فانه يكون من انقماش ونحوه. فالمسألة الثانية بيان مدة المسح ومدة المسح نوعان احدهما ثلاثة ايام بلياليهن وهذه حظ مسافر سفر قصر لم يعص به - [01:41:59](#)

وهذه حوض مسافر سفر قصد لم يعصي به فله شرطان فله شرطان احدهما ان يكون سفره سفر قصر ان يكون سفره سفر قصر اي مسافته ومسافة القصر عند الحنابلة اربعة برد - [01:42:30](#)

ومسافة القصر عند الحنابلة اربعة برودين. وهي بحساب الناس اليوم ستة وسبعون كيلا وثمانمائة متر وهي بحساب الناس اليوم ستة وسبعون فيلا وثمانمائة متر والمشهور عند الحنابلة جبر الكسر بقولهم - [01:42:58](#)

ايش؟ ثمانون كيلا والمشهور عند الحنابلة جبر الكسر بقولهم ثمانون كيلا احتياطا للعبادة. احتياطا للعبادة والاخر ان يكون سفرا لم به
ان يكون سفرا لم يعص به اي ليس قصده منه الخروج الى المعصية - 01:43:25

اي ليس قصده منه الخروج الى المعصية ولا يقال ان يكون سفرا لم يعص فيه ولا يقال ان يكون سفرا لم يعص فيه لان قول لم
يعصي فيه يراد به لم تقع منه معصية فيه. وليس هذا مرادا وانما المراد عندهم ان يكون - 01:43:54
السفر لا يراد منه اصل المعصية فلو قدر ان انسانا خرج لي الواقع معصية لشرب خمر ونحوه اعاذنا الله واياكم من ذلك فان هذا حينئذ لا
يستبيح هذه المدة. لماذا احسنت - 01:44:22

لان هذا السفر الذي يرز اليه هو سفر معصية اراد الخروج لاجلها. فيجدر بذلك والنوع الثاني من المدد يوم وليلة وهذه حظ ثلاثة
احدهم المقيم وهو الباقي في دار الحضر التي يسكنها. المقيم وهو الباقي في دار الحظر التي يسكنها فيمسح يوما - 01:44:47
وليلة وتأنيهم المسافر دون مسافة قصر المسافر دون مسافة قصر وهو المفارق بلده في سفر دون مسافة القصر وهو المفارق بلده في
الزمن دون مسافة قصر. اي لو قدر انه خرج عن الرياض خمسين كيلا. فحينئذ لم - 01:45:19
تكون مدة مسحه تكون يوما وليلة وثالثهم مسافر سفر قصر عاص لسفره مسافر سفر قصر عاص في سفره اي خارج لاصابة معصية
خالد لاصابة معصية والراجح فيه انه يت recess كغيره - 01:45:41

والراجح فيه انه يت recess لغيره وهذا مذهب الحنفية وهذا مذهب الحنفية والاصل الجامع للرخص عند الفقهاء الاربعة ان الرخص لا
تناط بالمعاصي والاصل الجامع للرخص عند الفقهاء الاربعة ان الرخص لا تناط بالمعاصي - 01:46:08

اي اذا وجدت المعصية شدد على صاحبها في الاحكام. فاذا وجدت المعصية شدد على صاحبها بالاحكام متعلقة بالرخصة وربما خالفوا
هذا في بعض الفروع كالمسألة المذكورة عند الحنفية لكن الاصل ان الانسان - 01:46:35

اذا كان المسافر مسافرا معصية فانه يشدد عليك. لماذا لماذا يشدد عليه ما الجواب نعم احسنت حتى يردعه عن معصيته. وهذه
المأخذ هي التي يتفاوت فيها المفتونة. فان المفتى الذي قر في قلبه - 01:46:57

رتبة حكم الشريعة ضاع هذه الاصول فمثلا لو اتصل متصل على مستفت فقال له احسن الله اليك انا شربت الخمر ثم خرج وقت صلاة
المغرب والعشاء والفجر ولم افق من السكرة الا ضحي - 01:47:28

فهل يجب عليك قضاء صلوات اليوم الماضي المغرب والعشاء؟ ام فقط اقضى صلوات هذا اليوم الفجر الجواب ايش يكون ها يقول
لي يقول له ايش الذي ولا الذي فات شرايكم - 01:47:54

هذا انت يا سالم ذكرتني بشيء مهم وهو تدريب طلبة العلم على الافتاء ونحوه لابد ان يحرص طالب العلم على ان يتدرج على اللفت
وبطريقة التدريب مختلفة من هذه الطرق هذا السؤال الذي سأله - 01:48:16

ليس الجواب ان تقول نعم تقضي الايام الماضي هذا غلط اولا تعظم له وقوعه في الخمر وتزجره عن ذلك وتقول ان شارب الخمر لا
تقبل له صلاة كم؟ اربعين صاحبا اي لا يتتاب عليها. تعظم عليه هذه المعصية. ثم تقول انه يجب عليك امران الاول ان تترك الخمر -
01:48:32

ولا تشربه والثاني ان تقضي الصلوات التي عليه هذا لانه يعرف ان الاصل عند الفقهاء الاربعة المتبعين وهو اصل الشريعة ان الرخص
لا تناط بالمعاصي فهو يعلم ان الرخص التي جاء فيها الشرع تشدد عليه فكيف اذا كان مخالفًا للشرع؟ والمسألة الثالثة بين فيها -
01:48:57

حين الذي يبدأ فيه المسح فذكر ان ابتداء المدة يكون من حدث بعد لبس الخفين فاذا لبس خفيه ثم احدث فانه تحسب المدة
منه. فلو قدر انه لبس خفيه - 01:49:22

قبل صلاة العصر ثم احدث في الساعة الرابعة بعد صلاة العصر فان حساب المدة يكون من این من الساعة الرابعة يعني من اول حدث
بعد المسك والراجح ان المدة تبدأ من اول مسح بعد الحدث - 01:49:41

والراجح ان المدة تبدأ من اول مسح بعد الحدث. وهي رواية عن احمد فهذا الذي انتقض وضوءه في الساعة الرابعة مسح في الساعة

ال السادسة عند المغرب فيكون ابتداء المدة من اين - 01:50:08

من الساعة السادسة ثم ذكر المسألة الرابعة موردا فيها شروط صحة المسح على الخفين واولها لبسهما بعد كمال طهارة بماء اي بعد الفراغ من الطهارة المائية فلما يلبسهما الا اذا كملت طهارته المائية - 01:50:26

فلو قدر انه توضأ حتى غسل رجله اليمنى ثم بعد ذلك لبس الخف ثم غسل الثانية ولبس القف وعند الحنابلة لا يصح مسحه عليها بعد ذلك لماذا لانه لبسها قبل كمال الطهارة المائية والطهارة المائية لا تكمن الا بعد الفراغ من - 01:50:46

من الوضوء فاذا فرغ فرغ من الوضوء كملت طهارته المائية. فبعدها يلبس حينئذ الخفين. والثاني سترهما لمحل فرضه اي تغطيتها لمحل الفرض ومحل الفرض هو المتقدم في غسل القدم وهو القدم - 01:51:15

حتى يدخل فيها الكعب فلا بد ان يكون الخبز سافرا لهذا المحل فان لم يكن شاكرا له كخف مخرق او ممزق فانه لا يصح المسح عليه عند الحنابلة والراجح انه يصح المسح - 01:51:39

عليه ما دام عليه اسم الخفي انه يصح المسح عليه ما دام عليه اثم الخف يعني مثلا لو ان انسان خفه ممزق هنا في اعلاه اه من جهة الاصابع شق وفي وسط الرجل شق وعلى الكعب شق فانه يمسح لأن اسم الخفاق - 01:52:02

عليه لكن وهذا يقع في المدارس ويأتي بعض المدرسين يقول لا الراجح الخف الموزق انه يمسح عليه. فيقع الطلبة في الخطأ. وهو انه يعمد بعض الطلبة الى اللعب اخفافهم عند حرص الرياضة فمن شدة اللعب ربما سقط - 01:52:29

ربعه او ثلثه مما يغطي مقدمه فلا يبقى الا الذي يغطي نصف القدم واعلى الساق فهذا لا يجوز المسح عليه قطعا لماذا لان اسم الخوف زال منه هذا لا يسمى خف ولا يسمى جوهر ابدا فحين اذ لا يمسح عليه والرابع ثبوتهما بنفسهما - 01:52:55

في الساق او بنعلين بان يلبس نعلين يثبتان بهما والراجح جواز مسحهما جواز المسح عليهم ولو لم يثبتتا بنفسيهما جواز المسح عليهما ولو لم يثبتتا بنفسهما كان يشدهما بخيوط او نحوها فانه بعد ذلك - 01:53:23

يجوز له ان يمسح عليه ولو كانت على هذه الصفة. والخامس اباحتهم. سؤال الصحابي والثالث امكان المشي عليهم بان يكونا باقيين لان يكونا باقيان على القدم ممكنا بلا بسهما ان يمشي عليهم عرفا - 01:53:52

يمكن ايلابسهما ان يمشي عليهم عرفا بان يبقى الخف على القدم ويمكن المشي عليه. فان تعذر المشي عليه فانه اختل حينئذ قصد النفس عليه فلا يمسح عليه والخامس اباحتهم بالا يكونا مسروقين ولا مقصوبين - 01:54:22

وتقدم ان ما كان من هذا الجنس فالراجح الجواز مع حصول اللائم لان الغصب او السرقة وصف خارج عن محل الحكم لان الغصب او السرقة وصف خارج عن محل الحكم - 01:54:51

وال السادس طهارة عينهما. بان لا يكونا نجسین فلو كانوا نجسین من خنزير ونحوه لم يجز المسح عليهم والسابع عدم وصفهما البشرة اي عدم ابانتهما البشرة وهي الجلد الظاهره فاذا وصف البشرة اي ظهرت البشرة - 01:55:09

وراءهما فانه لا يجوز المسح عليهم عند الحنابلة. بل عند الجمهور وذهب جماعة من الفقهاء وهو اختيار ابن عباس ابن تيمية جواز المسح عليه. والالولى الا يمسح عليه الانسان ومن هذا النوع نوع لا ينبغي ان يدخل في هذه المسألة. وهي الخفاف الرقيقة التي يسري شاركه الرحيباني الا يكون الخف واسعا يرى من - 01:55:36

الماء منها الى القدم فهذا لا يجوز المسح عليها وهي الخفاف الرقيقة التي يسري منها الماء الى القدم. فهذا لا يجوز المسح عليه. لانها لا يتحقق منها الغاب فان الذي هنا في الاصل مكتشوفة فهذا شيء صار يلبس للزينة او نحوها - 01:56:08

فينبغي ازالته كما يزال المانع الذي يكون على البشرة مما يحول دون وصول الماء اليها. وثامنها وهو من زيادات غاية المنتهي وتبعد شاركه الرحيباني الا يكون الخف واسعا يرى من - 01:56:31

محل الفرض الا يكون الخف واسعا يرى منه محل الفرض. فاذا كان الخف واسعا يرى منه محل الفرض وهو القدم فانه لا يجوز المسح عليه. والفرق بين الثاني وهو سترهما محل الفرض والثامن - 01:56:51

ان الستره هو التغطية بان يكون مستوعبا للقدم واما الثامن فانه ربما خرج موضع الفرض مع ستره اذا كان الخف واسعا يعني بان

يكون الخف ماشي فوق القدم وداخل في الساق لكته واسع - 01:57:11

من سعته يتتساقط حتى سواء ايش حتى ترى اعلى القدم فهذا الفرق بين الثاني والثامن. ثم ذكر المسألة الخامسة وضمنها مبطلات المصح على فقال ويبيخل وضوءه ومن مسح على خفيه ليستأنف الطهارة اي يبتدئها - 01:57:40

الاستئناف الابتداء ومن موقع الغلط في القول من يستعمل الاستئناف في محل الاستكمال فمن يعلن عن درس قائم قبل مدة ثم انقطع بان الدرس سوف يستأنف وهذا غلط بل يقال سوف يستكمل - 01:58:02

لان الاستئناف البدء من اوله فذكر انه يستأنف الطهارة في ثلاث احوال الاول ظهور بعزم محل الفرض فاذا ظهر منه بعض محل الفوض الواجب ستره فانه يستأنف طهارته وذلك كأن يخلع الخف واذا خلع الخف - 01:58:22

وظهر محل الفرض ولو بعده فانه يستأنف. والثاني ما يوجب الغسل اي موجبات الغصن الثانية. فاذا وقع شيء منها بطل مسحه والثالث انقضاء المدة اي التي تقدم ذكرها في كل احد بحسبه. فلو كانت حجته يوم وليلة ثم انتهى ثم - 01:58:48

انتهت تلك المدة فانه يبطل وضوءه عند الحنابلة ويستأنف الوضوء من اوله نعم احسن الله اليكم فصل في الغسل او استعمال وماء طهور مباح في جميع بدنك على صفة معلومة وموجبات الغسل - 01:59:13

سبعة الاول انتقال مني ولو لم يخرج فاذا اغتسل له ثم خرج بلا لذة لم يعده. والثاني خروجه من مخرج وتشترط لذة في غير نائم ونحوه؟ والثالث تغيب حشافة اصلية متصلة بنا حائل في فوج اصلي - 01:59:33

اطابع اسلام كافر ولو مررتدا او مميزات. الخامس خروج خروج دم الحيض. والسادس خروج دم النفاق فلا يجب بولادة عوت عنه ولا بالقاء علاقة او مضفة لا تخطيط فيها. والسابع موت تعبدا غير شهيد - 01:59:53

بمعركة ومقتول ظلما وشروطه سبعة ايضا. الاول انقطاع ما يجيئه والثاني النية والثالث الاسلام العقل والخامس التمييز. وسادس معه الطهور المباح. والسابع ازالة ما يمنع وصوله من البشرة واحد وهو التسمية مع وفرضه واحد ايضا وهو ان يعم بالماء جميع بدنك وداخل الفم واللمف ويكيفي - 02:00:13

الظن في الاسباب ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخرا من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في الغسل وذكر فيه خمس مسائل كبيرة. المسألة الاولى في بيان حقيقته في قوله وهو استعمال ماء وظهور مباح في جميع بدنك - 02:00:43

على الصفة المعلومة وهو بقيد جميع بدنك يفارق الوضوء لان الوضوء يكون الاستعمال فيه في اربعة اعضاء. واما الغسل فالاستعمال فيه للماء في جميع البدن ان صوت وتقدم ان وصف الاباحة لا يلزم عند - 02:01:03

الجمهور وانه يكفي فيه طهارة الماء مع حصول اللاثم. فيكون الغسل شرعا استعمال ماء ظهور في جميع بدنك على صفة معلومة. والمسألة الثانية ذكر فيها المصنف موجبات الغسل وبين انها سبعة. وموجبة - 02:01:29

الغسل هي اسبابه التي اذا وقعت امر العبد بالغسل الاول انتقامني ولو لم يخرج فاذا احس الانسان بانتقال المني فانه يجب عليه الغسل اي تحرك المني في بدنك. فاذا احس تحرك المني في بدنك فانه يجب عليه الغسل عند الحنان - 02:01:50

ابلة والراجح انه لا يجب الغسل بمجرد الانتقال. الراجح انه لا يجب الغسل بمجرد انتقال الرجل يحس بانتقاله في ظهره والمرأة تحس بانتقاله في فرائض صدرها. والثاني خروجه من مخرجه - 02:02:19

وهو القبل وتشترط لذة في غير نائم ونحوه فلا بد ان يكون خروجه من المستيقظ دفقا بشهوة واما النائم فانه لا يلزم ذلك فعل اي حال وجد النائم من يا فانه يجب عليه - 02:02:43

ان يغتسل واما المستيقظ فلو خرج منه المني لعلة كمرض ونحوه فانه لا يجب عليه الغسل انه لابد ان يكون خارجا منه نسقا بلذة. والثالث تغيب وهي ما تحت الجلد المقطوعة من الذكر - 02:03:06

اي رأس الذكر اصلية متصلة بلا حائل اي بالافضاء مباشرة في فرض اصلي قبل اكان او دبرا. فاذا وقع ذلك وجوب الغسل والرابع اسلام كافر ولو مررتدا فمتى اسلم الكافر ولو كان مرتضا اي من كان مسلما ثم ارتد ثم يريد ان يرجع الى الاسلام فانه يجب عليه الغسل او - 02:03:26

يخرج من رحم المرأة في أوقات معلومة. وال السادس خروج دم النفاس فلا يجب بولادة العرف عنه اي عرف عن الدم والمقصود بقولنا عنه اى خلت منه اى حلت منه فحسب اصحاب الفسما الدم الخارج. فله قدر ان المرأة هضبت ولدها دهون دم فلا غسا عليه -

قال ولا بالقاء علقة او مضفة والعلقة الدم الجاف والمضفة القطعة من اللحم وشرطها ان يكون لا تخطيط فيها اي
لا صورة فيها للحبن: اء لا صورة فيها للحبا. فلم تظفر معالمه - 02:04:48

والسابع موت تعبدا اي لا تعقل علته اي فالامر بغسل الميت لا عن حدث. وانما امر الله عز وجل ولا نعقل علته. فمثل هذا
يسمى تعبدا فهذا هذارسم تعبدا فالحكم التعبد هو الحكم الذي النزقة عاتي- 16:05:02

الحكم التعبدي والحكم الذي لا يعقل علته. مثل عند جماعة من الفقهاء الامر بغسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم فانهم يقولون

فلا يجب غسلهما. ثم ذكر المسألة الثالثة وفيها بيان فروض الغسل. وانها سبعة ايضا الاول انقطاع ما يوجبه وهي الاسباب المتقدمة

والثاني النية وتارك الاسلام ورابع العقل والخامس التمييز وسادس الماء الطهور المباح والسابع ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة وتقديم

في الصحيح الغسل به لكن مع الاثم. تم ذكر المسألة الرابعة وبين فيها واجب الغسل وهو وحيد ذكره بقوله وهو التسمية مع الذكر اي قول

ويفيها بيان فرضه اي فرض الغسل وانه واحد وهو ان يعم بالماء جميع بدنـه وهو ان يعم بالماء جميع بدنـه. ومنه داخل فم وانف ومنه

فلو قدر انه افاض جميع الماء فانه فاض الماء على جميع بدنه. ولم يتوضأ ولم يستنشق فحين اذ يكون غسله صحيحاً م غير صحيح داخل قم وائف فيتم صحيص ويسترسو في عسهه ويغتصب الماء على جميع بدنه - ٠٢:٥٧:٥٧

بقي عليه شيء من الوجه لأن الانف والفم من اين؟ من الوجه ام من الرأس من الواجب كما تقدم ويغسل الفم بالمضمضة ويغسل الانف

بالاستناد تم قال ويكفي الظن في الأسبوع - 02:07:58

علماء بوصول الماء الى كل قدر من بدنه مما هو في ظهره - 02:08:16

نوعان عند الفقهاء احدهما ظن محظوظ برجحانه وهو الغالب وهذا يعتمد به والآخر ظن متوجه لا يحكم برجحانه وهذا لا يعتمد به وهذا وهو المحظوظ برجحان. لأن الظن الذي ينتاب الإنسان - 02:08:43

آخر البيان على هذه الجملة من كتاب المقدمة الفقهية الصغرى ونستكمل بقيته باذن الله تعالى - 02:09:03
بعد صلاة المغرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:09:33